

العين بالعين والسن بالسن

محمد نادر العمري

الحق بالرد على اعتداءين، وهنا سيكون الرد حازماً وحاسماً، حازم بعملية نوعية وبشكل يوجه صغفة مؤلة للكيان الإسرائيلي ولحكومته يرسخ قاعدة التوازن وحاسمة تجعله يفكر ملياً في نتائج الرد على الرد، وغالباً فإن الرد من لبنان سيكون أما عبر استهداف الطائرات الإسرائيلية المقاتلة التي تستبج الأجوأ اللبنانية لاستهداف سورية، أو الاكتفاء بإسقاط الطائرات المسيرة أو إدخال حرب السابير ومن ثم ستكون مرحلة جديدة في إدخال حزب الله توازن ردع جديداً على المستوى الجوي بعد المجالين البري والبحري، وقد يكون الرد على مركز إطلاق هذه الطائرات أو إحدى المطارات الإسرائيلية عبر صاروخ يطلق من لبنان، فضلاً عن بنك الأهداف الذي استعرضه نصر الله في لقائه مع قناة المنار من خلال استعراض الخريطة الجغرافية.

وهنا تكفي إسرائيل بالتهديد بالرد وتكتف واشطن والعواصم الأوروبية من حجم حصارها الاقتصادي على حزب الله.

٢- السيناريو الثاني: أن يقدم نتنياهو على الهروب خطوة إلى الأمام مستمراً الدعم الأميركي ووضعه المرجح في القيام بعدوان جديد أو أن يقدم بالرد على الرد، يجبر بها الإدارة الأميركية على المشاركة مقابل الحصول على دعم اللوبي الإسرائيلي في الانتخابات القادمة.

السيناريوهات الیوم في المنطقة جميعها مفتوحة ومطروحة على طاولة الاحتمالات، فما بين عبثية نتتياهو وحاجته الانتخابية وجدية الرد المحتوم من المقاومة لتثبيت قواعد الاشتباك، يجعل الجميع واقفاً يقدم ونصف على حافة الهاوية، فالقوة أن تتخلل من هذا الرد وتتوقع حجم الضغوط الداخلية والخارجية عليها، وهي تدير معركتها وردها النفسي قبل العسكري وعلى نتتياهو أن يتوقع جميع أشكال الصغفات بما فيها احتمالية الرد قبل أيام أو أثناء الانتخابات، فالعين بالعين والسن بالسن والبدأ أظلم.

في صراع شعارات القوة التي تمتلكها إسرائيل وتجييش الرأي العام الداخلي نحو الانتخابات بضرورة انتقاء شخصية تحد من شرور «رأس الأفعى» أي إيران والمقاومة وفق وصفهم، وهذا ما ابتدأه بطبيعة الحال نتتياهو وعدد من وزراء حكومته وحزبه بالتهديد بالانتقام من إيران وتدمير لبنان والعودة به إلى العصور الحجرية، بالتزامن مع استمرار نتتياهو بعنجهيته سواء عبر القيام بمناورات عسكرية لاستعراض عضلات جيشه أم بالقيام بسلكيات استفزازية على غرار ما حصل من استهداف لموقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» في بلدة قوسايا في البقاع الغربي بعد ٢٤ ساعة من الاعتداء على الضاحية وبعد ساعات قليلة من تهديد الأمين العام، وهذه السلكيات الاستفزازية قد تستمر في استهداف الحشد الشعبي في العراق أو بعدوان جديد على سورية.

أما فيما يتعلق بالشق الدبلوماسي والسياسي فإن إسرائيل وحلفاءها وبخاصة الأميركيين سينشطون بتصريحاتهم التهديدية وبتواصلاتهم السياسية الضاغطة على رئيس حكومة لبنان سعد الحريري جنب حزب الله الإقدام بمثل هذا الرد موظفاً تهديده باستقالة الحكومة وإدخال البلد في نفق الفراغ السياسي والاقتصادي، فضلاً عن تصريحات القلق والتحذير التي قد يطلقها الفاعلون السياسيون في المجتمع الدولي وفي مقدمتها الأمم المتحدة.

بينما تشكل مرحلة الرد وما بعدها جوهر تحديد معالم وشكل المنطقة وتوازنها، وهذا يتوقف على طبيعة الرد وتوقيته ومكانه وحجمه، واحتمالية الرد على الرد وتدهور الأوضاع وانفلاتها، وهنا يمكن طرح السيناريوهات التالية:

١- أن يحدث الرد في لبنان كما أشار نصر الله وداخل العمق الإسرائيلي بشكل متزامن أو متلاحق، نتيجة امتلاك حزب الله

أما على المستوى الخارجي وبخاصة النظام الإقليمي فإن الصراع مع محور المقاومة وأرقه من تعاطف قوة حزب الله الريدية وانتكاس مشروعاته في سورية تشكل هاجساً جنونياً لنتتياهو ووزرائه وكل التيارات السياسية والأمنية والعسكرية الإسرائيلية لأنها تحد من تفوق إسرائيل في المنطقة وتهدد ديمومتها، وما تشهده صفقة القرن رغم كل الدعم والرعاية الأميركية والغطاء العربي فإن ولايتها ما زالت في مخاض عسير، فضلاً من خشية دخول الإدارة الأميركية بمفاوضات مع إيران بما يخفف حدة التوتر والصراع في المنطقة ويقي إسرائيل ودول الخليج فقط بمواجهة إيران.

رغم إدراك نتتياهو وحكومته جدية حزب الله في تنفيذ تهديداته التي كبلت إسرائيل خلال الفترة السابقة من استهداف المقاومة في سورية بعد عمليتي الانتقام لشهداء القنيطرة واغتيال سمير القنطار، سارع الأخير إلى خرق قواعد الاشتباك وتوازن الرد مستمراً التوقيت السياسي لدخول الإدارة الأميركية موسم الانتخابات الرئاسية وحاجة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى دور ودعم اللوبي الصهيوني، فضلاً عن الدعم المتناهي الذي يجاهر به صقور الإدارة الأميركية لتبرير هذا السلوك العدواني.

ومن ثم فإن الواقع السياسي يفرض وضع تصوريين للمرحلة الجديدة التي أعلن عنها نصر الله، الأول هو السلوك الإسرائيلي الذي قبل الرد الذي توعد به الأمين العام، والثاني فترة الرد وما بعدها. على صعيد المسار أو التصور الأول: هناك إيقان وتسليم تام من النخب السياسية والعسكرية الإسرائيلية بأن الرد قائم لا محال للحفاظ على ما حققه الحزب من قواعد اشتباك وتوازن للردع بالدرجة الأولى، بغض النظر عن شكله وطبيعته، لذلك سيسارعون نحو تخفيف الثقل النفسي على المستوطنين واستثمار ذلك عبر رفع سقف التصريحات بالتهديد والدخول

الإصرار الإسرائيلي على خلط الأوراق في المنطقة والاستمرار بعبثية سلوكه وتوسعها لتشمل العراق وسورية ولبنان، دفع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله للتأكيد خطيرة هذا السلوك الإسرائيلي، واصفاً أن استهداف عناصر للحزب في سورية وتوظيف الطائرات المسيرة ضد لبنان «بالمستجدات الخطرة جداً جداً»، والسكوت عنها استفد الإسرائيلي من توظيف استخباراتية ورصد التحركات وتنفيذ عمليات الاغتيال، وهذا من شأنه تغيير قواعد الاشتباك التي بدأ الحزب بتثبيتها بالدم منذ عام ٢٠٠٦.

من المسلمات أن عبثية هذا السلوك الإسرائيلي وتوسيع رقعة جغرافيته، كانت لأهداف داخلية بحثة تتعلق بحساسية المشهد السياسي الإسرائيلي دون إغفال بعض الرسائل التي تريد تل أبيب إيصالها لبعض الدول الإقليمية وخاصة محور المقاومة، فربّيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتتياهو بموقف لا يحسد عليه سياسياً وهو أمام مقترح طرق، أما أن يفرض نفسه للقرن بالانتخابات «المعادة» خلال شهر أيلول القادم من خلال إيران نفسه بأنه الشخصية الإسرائيلية الوحيدة القادرة على الإمساك بزمام المبادرة الأمنية والعسكرية لحماية الأمن القومي الإسرائيلي وتقديم نفسه للناخبين بأنه أفضل الخيارات المتاحة في الوقت الحالي وبخاصة بعد جملة الهدايا التي حصل عليها على المستوى السياسي من واشنطن وفي ظل علاقات التطيع المتصاعدة مع بعض الأنظمة العربية، وفي حال إخفاقه بذلك ستكون نهاية مسيرته وحياته السياسية متوجة في السجن بعد إدانته بقضايا الفساد، وهذا على المستوى الداخلي.

الجيش يحبط هجوماً للإرهابيين شمالاً ويكبدهم خسائر فادحة

حمزة - محمد أحمد خبازي دمشق - الوطن - وكالات

فيما يمكنه وصفه برفقة الطير المذبوح بعد الخسائر الجسيمة التي منيوا بها، شن الإرهابيون أمس هجوماً عنيفاً على محاور ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي في محاولة يائسة ومستمتية لتعويض خسارتهم في المنطقة، الأمر الذي أحبطه الجيش العربي السوري وكبدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد والمعدات.

وأفاد مراسل «الوطن» في حماة، بأن هجوم الإرهابيين تم على محور أبو داني، شم الهوى، السلومية، الجبوعية، تل مرقق بريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي في محاولة يائسة ومستمتية لتعويض خسارتهم لخان شيخون وقرى ريف حماة الشمالي وبلداته التي انتزعتها الجيش منهم يوم الجمعة الماضي.

مصدر ميداني بدوره بين لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العلوية على محاور ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي كبت المجموعات الإرهابية التي ترغف شارات تنظيم «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وأنصار «التوحيد» و«حراس الدين»، خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، وذلك باشتباكات ضارية خاضتها معها في تلك المحاور بمؤازرة الطيران الحربي والدفعية الثقيلة.

وأوضح المصدر، أن الجيش دمر للإرهابيين



وحدات من الجيش السوري في ريف إدلب الجنوبي (سانا)

بموازة ذلك، خاض الجيش اشتباكات ضارية مع الإرهابيين على محور الخونين الكبير بعد محاولة الإرهابيين التسلل باتجاه نقاط الجيش في محيط أبو عمر والنجعة، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عتادهم الحربي أيضاً، وفي وقت دك بمدفعية الثقيلة تحركات المجموعات الإرهابية ولباياتهم في الخونين وأم جلال ما أدى إلى مقتل العديد منهم وجرح وعربتي bmb.»

راجمة صواريخ ومدفوع ميدان ١٢٢ مودة سيارات بيك أب مزودة برشاشات متوسطة وقنبلية وسيارتي بيك أب مزودتين بمدفع رشاش ٢٣ مم.

وأضاف المصدر: «كما تمكن الجيش خلال صد هجوم «النصرة»، وحلفائه من تدمير ٣ عربات مفخخة قبل وصولها إلى أهدافها وغنم دبابة وعربتي bmb.»

المادة.

في سياق متصل، أقامت الشرطة العسكرية الروسية نقطة تفتيش على بعد كيلو متر واحد فقط من نقطة المراقبة التركية رقم ٩، الواقعة في محيط مدينة مورق بريف حماة الشمالي، والتي حاصرها الجيش العربي السوري، بعد تقدمه وسيطرته على بلدات وقرى عدة في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، ومنها مورق ومحيطها.

من جهة أخرى، أرسلت الأمم المتحدة ٣٥ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية إلى محافظة إدلب، وذكرت وكالة «الأناضول» التركية لأنباء، أن المساعدات دخلت إدلب من معبر «جيلوه غوزو» في لواء إسكندرون السليب، المقابل لمعبر باب الهوى.

ولفتت الوكالة إلى أنه من المنتظر أن يتم توزيع المساعدات على المحتاجين في مدينة إدلب وريفها، على حين يسيطر تنظيم «النصرة» على معظم المحافظة.

إلى ذلك، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن لغماً أرضياً يربح أن الميليشيات الكردية عمدت إلى زرعها على طريق اعزاز - كلجبرين بريف حلب الشمالي، انفجر أثناء مرور «سرفيس» يقبل مسلحين مما يسمى «الشرطة الحرة» المدعومة من الاحتلال التركي على الطريق، الأمر الذي أدى إلى مقتل مسلحين اثنين على الأقل وإصابة ٩ آخرين بجراح متفاوتة.

وراجمات صواريخه مواقع المجموعات الإرهابية في كل قرى معرة النعمان، وفي الشيخ داس والشيخ مصطفى وحيش وكرسعة وكفر نبل ومعر حرمة والتج وكفر عويد وكنصفة وترما، وهو ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

وأشار المصدر الميداني في تصريح لـ«الوطن» إلى أن الجيش قضى ليل الإثنين الثلاثاء على ٦ إرهابيين من «النصرة»، في تصديده لهجوم إرهابي في محور تل دم بريف إدلب الشرقي بواسطة قنصاات ليلية وكوامت صوت وهم: سالم إسماعيل وأحمد عبد الله اليوسف وعبد الرزاق صويص وأحمد عدنان بحلق ومحمود أحمد إبراهيم الدغيم ومحمد أحمد مصطفى الرحمن.

من جانبه، نقل مراسل وكالة «سبوتنيك» الروسية لأنباء في ريف إدلب، عن مصدر ميداني قوله: إن قوات الجيش تمكنت من تفجير عربتين مفخختين قبل وصولهما إلى هدفهما على محور الاشتباك، مشيراً إلى أن التنظيمات المسلحة كانت استهلت هجومها بإرسالها نحو

نقاط الجيش. وقال المصدر، أن تعزيزات عسكرية مناسبة وصلت إلى خطوط التماس في المنطقة لاستيعاب الهجوم، مشيراً إلى استمرار الاشتباكات العنيفة بين الجيش ومسلحي التنظيمات الإرهابية المهاجمة حتى ساعة إعداد هذه الجراح متفاوتة.

الجيش يواصل حصد الدواعش في البادية الشرقية.. والفلتان الأمني يقض مضاجع «قسد»

حمص - نبال إبراهيم دمشق - الوطن - وكالات

قضى الجيش العربي السوري أمس، على العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، بالتزاق مع اقتحام القوات العراقية آخر معاقل التنظيم قرب الحدود السورية والأردنية، على حين تواصل الفلتان الأمني في مناطق سيطرة الميليشيات الكردية التي واصلت حملات الاعتقال بحق المدنيين بذريعة تورطهم بعمليات إرهابية.

وذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش والقوات الريدية قامت بتسبيط عدة محاور على اتجاه المنطقة الممتدة ما بين المحطة الثالثة وسد عوريش في البادية الشرقية بهدف القضاء على فلول تنظيم داعش وتعزيز نقاطه الواقعة في عمق البادية، لافتاً إلى أنه وخلال عملية التسبيط قضت القوات العسكرية العاملة على عدد من مسلحي داعش ودمرت عدد من وسائل نقلهم.

وأشار المصدر إلى أن قوة عسكرية أخرى تابعة للجيش اشتبكت مع مسلحي تنظيم داعش على اتجاه محيط منطقة سد وادي عوريش في بادية السخنة وتمكنت من إيقاع عدد منهم قتلى ومصائب.

بدوره، واصل الطيران الحربي غاراته على مواقع وأهداف متحركة لداعش في محيط بابيني تدمر والسخنة وعلى اتجاه المنطقة الممتدة باتجاه الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن تحقيق إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتدمير عدد من العربات التي كانت نقلهم وإيقاع عدد من مسلحيه قتلى ومصائب.

من جانبه، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الجيش تصدى لهجوم نفذه مسلحو داعش لليوم الثاني على التوالي على مواقع لقوات الجيش والقوات الريدية في بادية الميادين، وأن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين على محاور في تلك البادية وبلدة بقرص وبادية بلدة الجلاء بالقرب من مدينة البوكمال شرق دير الزور.

وأشار إلى أن الطيران الحربي شارك في صد الهجوم عبر

استهدافه لمحاور القتال الذي أدى إلى مقتل ٣ مسلحين من التنظيم.

وأول من أمس أحبط الجيش هجوماً لإرهابيي التنظيم على واقعه في بادية الميادين بمشاركة الطيران الحربي، وتم القضاء على ٨ دواعش.

في غضون ذلك، أعلن «الحشد الشعبي» العراقي في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك»، الروسية أنه والقوات العراقية، «اقتحما أمس آخر معاقل تنظيم داعش، في صحراء الأنبار»، قرب الحدود السورية الأردنية.

وقال البيان: إن «قوات الحشد، وقطاعات عمليات الجزيرة، يقتحمان وادي المصلي، الواقع في شرق مدينة عكاشات، غربي الأنبار، ضمن المرحلة الرابعة لعملية إرادة النص». جاء ذلك، على حين لا تزال حالة الفوضى والفلتان الأمني يقضان مضاجع مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، حيث أقدم مسلحون مجهولون على إطلاق النار على أحد الأشخاص بالقرب من طريق الرمي في قرية الحوايج بريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى مقتله على الفور وفق ما ذكر «المركز».

من جانبه ذكرت وكالة «سانا» لأنباء أن دراجة نارية مفخخة كانت مركوبة جانب محطة انطلاق سيارات الأجرة «كسي» مقابل بناء المحكمة القديم في مدينة الشدادي في ريف الحسكة الجنوبي انفجرت ما أسفر عن إصابة ٦ أشخاص بجروح بينهم حالة حرجة تم نقلهم إلى مشافي المدينة لتلقي العلاج.

وكالات معارضة من جهتها أفادت بأن انفجار الدراجة المفخخة في مدينة الشدادي أدى إلى جرح أربعة مدنيين ومسلح في ميليشيا قوات «الأسايش» التابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية.

أما في مدينة الرقة، فقد واصلت الميليشيات الكردية حملات الاعتقال بحق المواطنين تحت ذرائع وأهية منها التعامل مع تنظيم داعش، حيث نقلت وكالات معارضة عن مصدر في «الأسايش» قوله: إن ما تسمى «قوات مكافحة الإرهاب» التابعة لميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري لميليشيا «قسد» داهمت ليل الثلاثاء- الأربعاء منزلاً في حي «الطيار» بالمدينة واعتقلت ٤ شبان بتهمة «التورط بأعمال إرهابية»، من دون ذكر تفاصيل إضافية.

أنقرة تستجدي موسكو لحماية قواتها المحاصرة من الجيش السوري بوتين لأردوغان: يجب إنهاء الإرهاب في إدلب واحترام سيادة سورية ووحدتها



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائهما أمس في روسيا (رويترز)

النظام في هذا الشأن، سئذ على أي هجوم يستهدف جنودنا، حتى لو كان محدوداً»، مشيراً إلى أنه لا بد من تجنب أي تحرك أو هجوم و«توقع من (الرئيس) بوتين أن يتخذ خطوات لحل المشكلة هناك».

في سياق آخر، أكد الرئيس الروسي أنه ناقش مع نظيره التركي إمكانية التعاون في مجال تصنيع المقاتلة الروسية سو-٣٥، كما أعلن عن استعداد روسيا لتنظيم طلعات للطيارين الأتراك على متن المقاتلات الروسية، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية لأنباء.

من جانبه، أعلن أردوغان، أن المرحلة الثانية من تسليم منظومة صواريخ «إس-٤٠٠» الروسية لبلاده سوف تستمر حتى نهاية شهر أيلول القادم، وأضاف بحسب وكالة «سبوتنيك»: إن «تدريب المختصين مستمر أيضاً»، ودعرت وزارة الدفاع التركية، في وقت سابق من يوم أمس، المرحلة الثانية من توريد مكونات أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات «إس-٤٠٠» إلى تركيا قد بدأت، بعد أن تم تنفيذ المرحلة الأولى في تموز الماضي، إذ وصلت ٣٠ طائرة شحن من روسيا إلى تركيا، على حين تسببت الصغفة بأزمة في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة.

جاءت محادثات بوتين وأردوغان، بعد الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري بدعم روسيا على الإرهاب في ريف حماة الشمالي وإدلب مؤخراً، والتي نتج عنها محاصرة نقطة المراقبة التركية في مدينة مورق.

من جانبه، أكد أردوغان، وفق وكالة «أ ف ب»، لأنباء، أن بلاده «ستتخذ كل الخطوات الضرورية» لحماية قواتها الاحتلالية المنتشرة بشمال غرب سورية، وقال: إن «الوضع تعقد بشكل كبير إلى درجة بات جنودنا حالياً في خطر، لا تزيد أن يستمر ذلك، ستتخذ كل الخطوات الضرورية، ل حمايتهم، بدورها نقلت وكالة «رويترز» لأنباء، عن أردوغان قوله: إن «الوضع» هجوم الحكومة السورية في شمال غرب البلاد يدفع تركيا إلى استخدام قحها في الدفاع عن نفسها، وأن أنقرة ستتخذ الإجراءات اللازمة عند الضرورة».

وقبل لقاء بوتين وأردوغان، نقلت «رويترز»، عن وصفته بـ«مسؤول تركي كبير»، أن أردوغان سيطلب من بوتين اتخاذ خطوات لضمان سلامة قوات الاحتلال التركي في مواجهة هجوم من الجيش العربي السوري.

وذكر المسؤول «تتوقع من روسيا أن تستغل نفوذها على

أنقرة تستجدي موسكو لحماية قواتها المحاصرة من الجيش السوري بوتين لأردوغان: يجب إنهاء الإرهاب في إدلب واحترام سيادة سورية ووحدتها

الوطن - وكالات

شدد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لتظيره التركي، رجب طيب أردوغان، أمس، على ضرورة إنهاء الإرهاب في إدلب وعلى أهمية احترام سيادة واستقلال وحدة سورية، في إشارة إلى ما يسمى بـ«المنطقة الآمنة» المزعومة، التي بدأ الاحتلال الأميركي والتركي العمل على إقامتها شمال البلاد.

وقال الرئيس الروسي في مؤتمر صحفي مشترك مع أردوغان، عقب محادثات جرت بينهما على هامش معرض «ماكس-٢٠١٩» للطيران والفضاء الدولي المقام في روسيا، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: إنهما أوليا اهتماماً خاصاً خلال اللقاء لقضية سورية، مؤكداً اتفاقهما على «ضرورة التركيز على إرساء الاستقرار على الأرض في البلاد والتسوية السياسية».

وأضاف: إن الأوضاع في منطقة إدلب لنخضع التصعيد شمال غرب سورية، تثير قلقاً متزايداً لدى كل من روسيا وتركيا، لافتاً إلى أن «المجموعات الإرهابية» هناك تواصل هجماتها على مواقع الجيش العربي السوري والقوات الروسية.

وتابع بوتين: «حدثنا مع الرئيس التركي الإجراءات الإضافية المشتركة للقضاء على بؤر الإرهاب في إدلب وتوسيع الأوضاع في هذه المنطقة وفي سورية على وجه الخصوص».

وأوضح الرئيس بوتين، «تحدثنا مع الرئيس اليوم حول هذا الموضوع بشكل مفصل، وتوصلنا إلى تفاهم حول ما يمكننا القيام به لحل هذه القضايا وكيف سنعمل ذلك».

وشدد على أن الطرفين «ينطلقان من المبدأ الثالث للحفاظ على سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها إضافة إلى ضرورة منع تقسيم البلاد إلى مناطق نفوذ»، في إشارة إلى رفض موسكو ما تسمى «المنطقة الآمنة» التي يقوم الاحتلال الأميركي والتركي بإنشائها في شمال سورية.

واعتبر بوتين، أن محادثات «استانا» أكثر منصة فعالية لتسوية الأزمة السورية»، وذكر في هذا السياق أنه سيتوجه في أواسط أيلول المقبل إلى أنقرة للمشاركة في قمة رؤساء الدول الضامنة لهذه العملية (روسيا وتركيا وإيران).

وأكد الرئيس الروسي استمرار العمل على تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي، معرباً عن أمه في انطلاق

حلب - الجبيلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢١-٢٢٧٧٢٥١، تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧
محصول بناء الجناح غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٤٥٤٠٢٠-٢٤٥٤٠٢١، فاكس: ٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية- شارع المغرب العربي مقابل مابلية البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨-٤١، فاكس: ٣٣١٢١٨-٤١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٤٣-٢٢٧٤٥٥، فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٨٧٠٠-٢١٣٨٧٠٠
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٢١٣٩٩٢٨

المدير الفني
لارا توما

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

الوطن
www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة